



Distr.: General  
22 July 2015  
Arabic  
Original: English

## اتفاقية مكافحة التصحر



### لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

الدورة الرابعة عشرة

أنقرة، تركيا، ١٣-٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

النظر في أفضل الممارسات المتبعة في تنفيذ الاتفاقية

التشجيع على تحليل أفضل الممارسات ونشرها

### مؤتمر الأطراف

لجنة العلم والتكنولوجيا

الدورة الثانية عشرة

أنقرة، تركيا، ١٣-١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥

البند ٤(ب) من جدول الأعمال المؤقت

الربط بين المعارف العلمية وصنع القرار

بوابة الوساطة في تبادل المعارف العلمية والتشجيع

على تحليل أفضل الممارسات ونشرها

تشجيع تحليل أفضل الممارسات ونشرها وتيسير سبل الوصول إليها  
وإلى بوابة الوساطة في تبادل المعارف العلمية

مذكرة من الأمانة

موجز

طلب مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ١٧/م أ-١١، إلى الأطراف ومؤسسات الاتفاقية وهيئاتها الفرعية اتخاذ عدد من التدابير منها ما يلي: (أ) تجميع ونشر أفضل ممارسات تكنولوجيايات الإدارة المستدامة للأراضي، بما في ذلك التكيف؛ (ب) وتجميع ونشر أفضل الممارسات المتصلة بالمسائل المواضيعية الأخرى؛ (ج) وتيسير الوصول إلى البيانات؛ (د) والتحقق من أفضل الممارسات وكفالة استخدامها الفعلي؛ (هـ) والتعاون بين لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ولجنة العلم والتكنولوجيا.

وقدم مؤتمر الأطراف أيضاً، بموجب مقرره ٢٤/م أ-١١، التوجيه بشأن الاستمرار في تحسين إدارة المعارف، بما في ذلك المعارف التقليدية وأفضل الممارسات والتجارب الناجحة.

وتتضمن هذه الوثيقة تقريراً عن الأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة والآلية العالمية في هذا الصدد، على النحو المنصوص عليه في المقررات المذكورة أعلاه، وتعرض على لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ولجنة العلم والتكنولوجيا خيارات لدفع هذه المسألة قدماً كي تنظر فيها.



الرجاء إعادة استعمال الورق



## المحتويات

### الفقرات الصفحة

٣	٨-١	.....	أولاً- مقدمة ومعلومات أساسية
٤	٣١-٩	.....	ثانياً- تيسير سبل الوصول وتشجيع نشر أفضل الممارسات
٤	١٨-٩	.....	ألف - تكنولوجيايات الإدارة المستدامة للأراضي، بما في ذلك التكيف
٩	٢٥-١٩	.....	باء - التمويل وتعبئة الموارد
١١	٣١-٢٦	.....	جيم - المسائل المواضيعية الأخرى المتعلقة بأفضل الممارسات
١٣	٤٠-٣٢	.....	ثالثاً- تحسين إدارة المعارف
١٣	٤٠-٣٢	.....	بوابة الوساطة في تبادل المعارف العلمية
١٤	٤٥-٤١	.....	رابعاً- الاستنتاجات والتوصيات
			المرفق
١٨		.....	الاحتياجات المالية لتنفيذ الأنشطة التي يتعين تمويلها من موارد خارجة عن الميزانية

## أولاً- مقدمة ومعلومات أساسية

١- قرر مؤتمر الأطراف، في مقرره ١٥/م أ-١٠، استعراض سبل الوصول إلى المعلومات عن أفضل الممارسات. وطلب إلى الأمانة أن تحدد قواعد البيانات الموصى بها لكل مسألة مواضيعية ذات صلة بأفضل الممارسات المتعلقة بتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر، وذلك كي تُنقل إليها البيانات والمعلومات المحفوظة في قاعدة بيانات نظام استعراض الأداء وتقييم تنفيذ الاتفاقية.

٢- وطلب مؤتمر الأطراف، بموجب المقرر نفسه، إلى الأمانة نقل ما هو موجود من أفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي<sup>(١)</sup> المدرجة في نظام استعراض الأداء وتقييم تنفيذ الاتفاقية إلى قاعدة البيانات الموصى بها، ما إن يتم تحديدها، ثم الاستعاضة عن أفضل الممارسات المدرجة في نظام استعراض الأداء وتقييم تنفيذ الاتفاقية برابط إلى قاعدة البيانات الموصى بها.

٣- وبموجب المقرر ١٧/م أ-١١، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة والآلية العملية القيام بما يلي متى اقتضى الأمر ذلك:

(أ) استكمال اختيار قاعدة البيانات الأولية الموصى بها لأفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي؛

(ب) تحديد الخدمات التي ينبغي أن تقدمها المؤسسات وقواعد البيانات الأولية الموصى بها لمساعدة لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية على تجميع ونشر أفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي وتحديد المدة التقريبية لتقديم هذه الخدمات؛

(ج) اتخاذ الترتيبات اللازمة فور انتهاء الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف بشأن طرائق تشغيل قاعدة بيانات أفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي، شريطة أن تكون تلك الترتيبات فعالة من حيث التكلفة ومستدامة؛

(د) إتمام الترتيبات الإدارية والقانونية اللازمة لنقل البيانات والمعلومات عن أفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي المخزنة في قاعدة بيانات نظام استعراض الأداء وتقييم تنفيذ الاتفاقية.

٤- وطلب مؤتمر الأطراف كذلك، بموجب المقرر نفسه، إلى الأمانة تطبيق نفس الإطار المحدد لأفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي على المسائل المواضيعية الستة الأخرى<sup>(٢)</sup>، وذلك باتخاذ تدابير منها اختيار قاعدة بيانات أولية موصى بها لكل مسألة مواضيعية منها حيثما أمكن ذلك.

(١) أفضل الممارسات المتبعة في "تكنولوجيات الإدارة المستدامة للأراضي، بما في ذلك التكيف".

(٢) على النحو المشار إليه في المرفق الخامس من المقرر ١٣/م أ-٩.

٥- وفي الختام، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة أن تُسهّل التعاون فيما بين شركاء بوابة الوساطة في تبادل المعارف العلمية والمؤسسة أو المؤسسات/قاعدة البيانات أو قواعد البيانات التي ستُكلّف بتجميع أفضل الممارسات ذات الصلة ونشرها. والغرض من بوابة الوساطة في تبادل المعارف العلمية، التي استُحدثت بموجب المقرر ٣/م ٨-أ<sup>(٣)</sup> ونُقّحت ولايتها بموجب المقررين ٢١/م ١٠-أ و ٢٤/م ١١-أ، هو أن تُؤدّي دور "جسر إلى الجسور" وأن تكون بالتالي بمثابة آلية تيسّر وصول الأطراف إلى ما يوجد من معارف ومعلومات بشأن أفضل الممارسات في قواعد المعارف القائمة.

٦- وبناءً على طلب مكتب لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، قدّمت الأمانة إلى اللجنة في دورتها الثالثة عشرة وثيقة للعلم معنونة "النظر في أفضل الممارسات في تنفيذ الاتفاقية: الوصول إلى المعلومات المتعلقة بأفضل الممارسات".

٧- وأجرت لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، خلال دورتها الثالثة عشرة، مداولات بشأن ضرورة تقديم الأطراف لتعليقات على المسائل المذكورة أعلاه، ودعتها إلى تقديم مدخلات كتابية عن الوثيقة المذكورة أعلاه، بما في ذلك من خلال مجموعاتها الإقليمية ومجموعات المصالح التي تنتمي إليها، وذلك قبل ١ حزيران/يونيه ٢٠١٥. ثم أُجّل هذا الموعد النهائي إلى ١ تموز/يوليه ٢٠١٥ بموجب قرار من مكتب لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية.

٨- واعتباراً لما يلي: (أ) التعليقات الواردة من الأطراف؛ (ب) الوقت اللازم لاستكمال العملية المحددة في المقررين ١٥/م ١٠-أ و ١٧/م ١١-أ فيما يتعلق بأفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي؛ (ج) والصعوبات التي تواجهها عملية البحث عن قواعد بيانات ذات صلة بالمسائل المواضيعية الأخرى لأفضل الممارسات لتزوّدها الكيانات المبلّغة بالمعلومات، تقترح هذه الوثيقة فيما تقترحه نهجاً مختلفاً وخيارات بديلة لتنظر فيها الأطراف في توجيهها بشأن كيفية تيسير وصول الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين إلى المعلومات ذات الصلة المتعلقة بالمسائل المواضيعية الأخرى لأفضل الممارسات.

(٣) بموجب المقرر ٣/م ٨-أ، كلف مؤتمر الأطراف لجنة العلم والتكنولوجيا بأن تقوم، بالتعاون مع المؤسسات المعنية، بإنشاء نظم لإدارة المعارف وبالإشراف عليها، بهدف تحسين دور الوساطة في نقل المعلومات العلمية والتقنية من المؤسسات والأطراف والمستعملين النهائيين وإليهم.

## ثانياً- تيسير سبل الوصول وتشجيع نشر أفضل الممارسات

### ألف- تكنولوجيات الإدارة المستدامة للأراضي، بما في ذلك التكيف

٩- في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، طلبت الأمانة إلى المنظمات الخمس المحددة من خلال الدعوة الموجهة لإبداء الاهتمام تأكيد التزامها حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ بإنجاز الخدمات المرتبطة بقاعدة بيانات أولية موصى بها لأفضل الممارسات، وتحديد قواعد وشروط تقديم هذه الخدمات مع إيلاء اهتمام خاص للميزانية اللازمة. وفي هذا الصدد، طُلب من المنظمات إما تغطية كامل التكاليف المترتبة عن هذه العملية بمواردها البشرية والمالية الخاصة أو جمع الأموال اللازمة قبل إبرام اتفاق.

١٠- وبحلول الموعد النهائي المحدد في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، ورد مقترحان من المؤسستين التاليتين: مؤسسة الدراسة العالمية لنهج وتكنولوجيات حفظ الموارد؛ وبرنامج الطاقة والبيئة والتنمية.

١١- وفي ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، أبلغت الأمانة مؤسسة الدراسة العالمية لنهج وتكنولوجيات حفظ الموارد بأن المقترح المقدم اعتُبر الأنسب من الناحية التقنية. وفي الرسالة ذاتها، أكدت الأمانة مجدداً أنه ينبغي للمؤسسة أن تغطي تكاليف العملية بمواردها البشرية والمالية الخاصة، وأنه ينبغي استحداث آليات مناسبة للرصد والتوجيه مثل إنشاء لجنة توجيهية أو ما شابه، وأنه ينبغي للمنظمات الأخرى التي أعربت عن اهتمامها بالمساعدة في جمع ونشر المعلومات المتعلقة بأفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي أن تشارك بقدر أكبر في تنفيذ المبادرة.

١٢- وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، استهلّت الأمانة مشاورات مع جامعة برن (سويسرا) ومؤسسة الدراسة العالمية لنهج وتكنولوجيات حفظ الموارد. ووُقِع على اتفاق في ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١٤ بين مركز التنمية والبيئة في جامعة برن والأمانة بشأن تحسين سبل الوصول إلى المعلومات المتعلقة بأفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي. وعيّن مركز التنمية والبيئة في جامعة برن أمانة المؤسسة لتكون الهيئة المنقّدة للاتفاق علماً بأنها تبقى في الوقت نفسه خاضعة للمساءلة فيما يخص تنفيذ الاتفاق والوفاء بالتزاماتها المحددة أدناه.

١٣- وبحسب الاتفاق المذكور، يتولى مركز التنمية والبيئة في جامعة برن ما يلي:

(أ) تلقي البيانات المتعلقة بأفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي المخزنة في قاعدة بيانات نظام استعراض الأداء وتقييم تنفيذ الاتفاقية، وتصنيف المعلومات المقدّمة قبل عام ٢٠١٢ وفقاً للتصنيف الذي اعتمده مؤتمر الأطراف؛

(ب) صون قاعدة البيانات وضمان سلامة البيانات التي تقدّمها الأطراف؛

(ج) إنشاء مرفق إلكتروني يتيح للأطراف وغيرها من الكيانات المبلّغة مواصلة تحميل المعلومات المتعلقة بأفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي، ووضع معايير تضمن جودة ووجاهة ودقة المعلومات وفقاً للتوجيه الوارد من مؤتمر الأطراف؛

(د) إتاحة البيانات والمعلومات المتعلقة بأفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي وفقاً للتصنيف الذي اعتمده مؤتمر الأطراف، وذلك بوسائل منها بوابة الوساطة في تبادل المعارف العلمية، وضمان إمكانية التشغيل البيئي مع المنتجات المعرفية للأمانة؛

(هـ) التقيّد بالسياسة المتّبعة في إطار اتفاقية مكافحة التصحر للوصول إلى البيانات والمعلومات التي تقدمها الأطراف والكيانات الأخرى المبلّغة، ولا سيما الالتزام بأحكام الملكية الفكرية التي تحمي الابتكارات التكنولوجية المقّدمة باعتبار أن ذلك من الحالات التي تتمثل أفضل الممارسات؛

(و) تيسير إشراك المنظمات الأخرى في تنفيذ المبادرة، وهي المنظمات التي أعربت عن اهتمامها بالمساعدة على جمع ونشر المعلومات المتعلقة بأفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي، ولا سيما تلك الموجودة في البلدان الأطراف المتأثرة.

١٤- وأنشئت بمقتضى الاتفاق ذاته لجنة توجيهية تتمتع بولاية تحوّّلها استعراض تقيّد الطرفين بالالتزامات الواردة في الاتفاق، وتقديم التوجيه الاستراتيجي لتنفيذ الاتفاق<sup>(٤)</sup>.

١٥- وبالإشارة إلى التزامات أمانة اتفاقية مكافحة التصحر، اتُّخذت التدابير التالية:

(أ) في ١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٤، بُلّغت جميع الأطراف في الاتفاقية عن طريق جهات التنسيق الوطنية التابعة لها بأن أمانة مؤسسة الدراسة العالمية لنهج وتكنولوجيات حفظ الموارد اختيرت لتكون قاعدة البيانات الأولية الموصى بها لأفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي. ودعت الأطراف في الرسالة ذاتها إلى مواصلة تجميع الحالات التي تتمثل أفضل هذه الممارسات وتقديمها إلى أمانة المؤسسة؛

(ب) وفي ٤ تموز/يوليه ٢٠١٤، وبعد قبول المؤسسة بشروط وقواعد استخدام البيانات والمعلومات، بما في ذلك حقوق الملكية، أحيلت إلى أمانة المؤسسة البيانات والمعلومات المتعلقة بأفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي المخزنة في قاعدة بيانات نظام استعراض الأداء وتقييم تنفيذ الاتفاقية.

١٦- وعُقد الاجتماع الأول للجنة التوجيهية في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ عن طريق الفيديو. وجرى تناول المسائل التالية وقدمت اللجنة التوصيات التالية:

(٤) تضم اللجنة التوجيهية ممثلاً عن أمانة اتفاقية مكافحة التصحر، وممثلاً عن مركز التنمية والبيئة في جامعة برن، وممثلاً عن أمانة مؤسسة الدراسة العالمية لنهج وتكنولوجيات حفظ الموارد، وستكون بمثابة أمانة اللجنة.

(أ) تلقي وتصنيف البيانات المتعلقة بأفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي: يبلغ إجمالي عدد مجموعات البيانات التي جرى تلقيها المخزنة في قاعدة بيانات نظام استعراض الأداء وتقييم تنفيذ الاتفاقية ٤٠٠ مجموعة بيانات صالحة للاستخدام؛ وخضعت مجموعة بيانات عامي ٢٠١٠ و٢٠١٢ للتحليل، وكانت مجموعة بيانات عام ٢٠١٢ لا تزال قيد التصنيف في وقت اجتماع اللجنة التوجيهية. ونظراً إلى القيود على نقل البيانات، ستيسر الأمانة قاعدة بيانات بمثابة مكب لبيانات عامي ٢٠١٠ و٢٠١٢. وأبدت بعض الشواغل بشأن جودة واستيفاء البيانات التي قدّمها الأطراف وغيرها من الكيانات المبلّغة<sup>(٥)</sup>، وأُعرب مجدداً عن ضرورة متابعة مقدّمي البيانات. وفي هذا الصدد، أوصت اللجنة التوجيهية بالاحتفاظ بالنموذج الأصلي لاتفاقية مكافحة التصحر باعتباره أبسط الأشكال المعتمدة للإبلاغ عن أفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي، وتعديله<sup>(٦)</sup> لتحسين نوعية البيانات التي ينبغي استعراضها ثم تجميعها؛

(ب) إنشاء مرفق إلكتروني لتمكين الأطراف من مواصلة تقديم أفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي واسترجاع المعلومات: قُدّم إطار زمني مفصّل للولاية المتعلقة بأفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي، بما في ذلك إنشاء نظام على الإنترنت في مستهل عام ٢٠١٥ واختباره في نيسان/أبريل ٢٠١٥ وإطلاقه نهائياً في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، وفي أثناء ذلك سُنّقل جميع بيانات نظام استعراض الأداء وتقييم تنفيذ الاتفاقية إلى النظام الجديد وتتاح للاستعلام الخارجي، وسيبدأ تجميع بيانات جديدة؛

(ج) إشراك سائر المنظمات المعنية: ينبغي أن يجري في مرحلة اختبار نموذج الإبلاغ إشراك المنظمات الأربع المهتمة بالمساعدة في تجميع ونشر المعلومات المتعلقة بأفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي. وفضلاً عن ذلك، ينبغي إشراك مجموعة مختارة من الأطراف الرئيسية من جميع المناطق في اختبار المرفق الإلكتروني.

١٧- وفي ١ تموز/يوليه، كانت الأمانة قد تلّقت ما مجموعه ٣٣ مساهمة كتابية من الأطراف ومساهمتين كتابيتين من المرفقات الإقليمية للمسألة المذكورة أعلاه. وتُعرض هذه المساهمات في الوثيقة ICCD/COP(12)/CST/MISC.1، بينما تقدّم الفقرات التالية ملخصاً موجزاً للآراء التي أبدتها الأطراف:

(أ) تحسين أدوات ومرافق الإبلاغ عن أفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي: ثبت أن المعلومات المتعلقة بأفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي عنصر أساسي

(٥) العدد المرتفع لمجموعات البيانات الناقصة أو المكررة؛ والعدد المرتفع (١٠-٥٠ في المائة) للأسئلة التي لم تلقَ أي جواب (ثغرات في البيانات)؛ والنسبة المنخفضة لحالات سوء الفهم والمداخل التي لا تحيل إلى مسألة (بيانات غير صالحة للاستعمال أو لا جدوى منها)؛ ولا تشير ما نسبته ١٥-٢٠ في المائة من مجموعات البيانات إلى التكنولوجيات وإنما إلى أنواع أخرى من أفضل الممارسات، مثل النهج والوسائل والأدوات وغيرها.

(٦) يتضمن التعديل تصنيف/تنظيم الأسئلة وإدراج عناصر مرئية وتعريفات وشروحات وإيضاحات.

من عملية الإبلاغ التي تجرى في إطار اتفاقية مكافحة التصحر. ولكن أعربت بعض الأطراف عن ضرورة مراجعة نموذج الإبلاغ عن أفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي، وإصدار مبادئ توجيهية جديدة لتجميع وتقديم مثل هذه المعلومات. فاقترح بالتالي أن تساهم الأطراف نفسها في تحسين نموذج الإبلاغ لأنها هي التي يُطلب منها تجميع هذه المعلومات، ومشاطرتها، واستخدامها في نهاية المطاف. وبالإضافة إلى ذلك، شدّدت بعض الأطراف على أهمية اعتماد شكل إلكتروني من أجل تيسير عملية الإبلاغ عن أفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي، بما في ذلك تضمينه خيارات لتحميل ملفات مرئية و متعددة الوسائط وشرحاً وإيضاحات عند الاقتضاء. وعلى نفس المنوال، أوصت أطرافٌ أخرى أيضاً بإنشاء منتدى إلكتروني يسهّل على جميع الكيانات المبلغة تقديم المعلومات بصورة منتظمة عن أفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي واسترجاع هذه المعلومات في الوقت ذاته. وشُدّد في العديد من الرسائل على أهمية اختبار أدوات الإبلاغ والمنتدى الإلكتروني قبل بدء عملية الإبلاغ المقبلة، ودعا بعضها إلى إعداد تقرير كامل عن مرحلة الاختبار يُعمّم على الهيئات الإدارية كي تنظر فيه؛

(ب) **زيادة الرد المتمثل في تقديم التقارير:** وفقاً لبعض الأطراف، فإن تحسين أدوات الإبلاغ، ومن بينها المرافق الإلكترونية والنماذج والمبادئ التوجيهية، ليس كافياً لوحده. ويجب اتخاذ مزيد من الإجراءات بتصميم العمليات المناسبة ومواصلة تشجيع الكيانات المبلغة على مشاطرة المعلومات بصورة منتظمة. وينبغي وفقاً لمتطلبات الإبلاغ المنقّحة توجيه دعوة دائمة لتقديم أفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي، وإرسال رسائل تذكير دورية إلى جميع الأطراف والكيانات المبلغة وسائر أصحاب المصلحة المعنيين؛

(ج) **تحسين قدرات أصحاب المصلحة عن طريق أنشطة بناء القدرات:** على نحو مماثل، شدّد كذلك على ضرورة استكمال أي تحسين في إجراءات الإبلاغ بأنشطة موجهة إلى بناء القدرات. وتخشى أطراف كثيرة من أن تحسين قدرات أصحاب المصلحة لا يزال قضية رئيسية، بما في ذلك تحديد وإقرار أفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي. ومن الحلول الممكنة المقترحة أنشطة التدريب على الإبلاغ عن أفضل الممارسات، ووضع أدلة المستخدمين، والمبادئ التوجيهية، فضلاً عن تقديم الدروس عبر الإنترنت؛

(د) **الاستدامة المالية من أجل تشغيل قاعدة البيانات وتوفير بيانات موثوق بها:** تناولت بعض الرسائل المقدّمة مسألة استدامة النظام الذي يحوي أفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي، على المدى الطويل. وشدّدت بعض الأطراف على ضرورة استكشاف خيارات تمويلية إضافية لضمان تشغيل قاعدة البيانات الإلكترونية وسلامة المعلومات المقدّمة. وينبغي في رأيها إدراج جمع الأموال في برامج عمل الأمانة ومركز التنمية والبيئة في جامعة برن. وتماشياً مع هذا المقترح، شدّدت أطراف أخرى على الأعمال التي لم يُنتهى منها بعد من ناحية حشد التمويل من جميع الموارد الموجودة وضمان أداء الآليات المالية القائمة والناشئة لوظيفتها بمزيد من الفعالية وبطريقة أيسر. وعلى العكس من ذلك، أعربت أطراف أخرى عن قلقها إزاء التكاليف المترتبة



على هذه العملية وحثت الأمانة على التفكير في اتباع نهج أبسط وأكثر فعالية من حيث التكلفة بالنسبة للمسائل المواضيعية الأخرى لأفضل الممارسات؛

#### (هـ) الوصول إلى المعلومات المتعلقة بأفضل ممارسات الإدارة المستدامة

للأراضي واستخدامها بصورة فعالة: نُقلت، بموجب المقررات ذات الصلة الصادرة عن مؤتمر الأطراف، قاعدته بيانات نظام استعراض الأداء وتقييم تنفيذ الاتفاقية لأفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي إلى مركز التنمية والبيئة في جامعة برن. ولكن يتضح من التحليل الذي أجرته كمؤسسة الدراسة العالمية لنهج وتكنولوجيات حفظ الموارد لقاعدة بيانات نظام استعراض الأداء وتقييم تنفيذ الاتفاقية وكذا بنيتها ومحتواها أنه لا بد من إحداث تعديلات إذا أُريد إدماج قاعدة البيانات هذه في منصة المؤسسة. وبالتالي، فإن بيانات نظام استعراض الأداء وتقييم تنفيذ الاتفاقية ليست متاحة بعد على الموقع الإلكتروني للشبكة. وبينما دعت بعض الأطراف إلى نشر هذه البيانات، وتيسير إجراء البحوث وجمع المعلومات عن أفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي، تعرب أطراف أخرى عن قلقها إزاء محتويات قاعدة البيانات هذه التي تركز أكثر على الجوانب التكنولوجية لأفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي لكنها تستبعد المعلومات المتعلقة بالنهج والوسائل والأدوات مع أنها تضاهي غيرها أهمية في مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف. وأكدت أطراف أخرى مجدداً أنه ينبغي إيلاء عناية خاصة للجوانب القانونية من قبيل حقوق الملكية المرتبطة بالتكنولوجيا، عند نشر معلومات عن أفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي.

١٨- وفيما العمل جارٍ على استحداث التطبيق الإلكتروني للإبلاغ، سيُقدّم نموذج منقّح للإبلاغ في الدورة الرابعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية. وسيقوم النموذج المنقّح بما يلي: (أ) اعتماد طريقة لإدخال البيانات يسهل على المستخدمين استعمالها؛ (ب) وتقديم أسئلة موسومة؛ (ج) والاستناد إلى أسئلة محكمة الصياغة تُستكمل بخانات فارغة لإدخال النصوص؛ (د) وإدراج عناصر مرئية وأسئلة عن نهج الإدارة المستدامة للأراضي.

## باء- التمويل وتعبئة الموارد

١٩- منذ المداولات الأخيرة التي أجرتها لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية بشأن هذه القضية، والتي أفادت فيها الآلية العالمية بأن الدعوة التي وجهتها لإبداء الاهتمام بتحديد قاعدة بيانات أولية موصى بها لأفضل ممارسات "التمويل وتعبئة الموارد" لم تلق أي اهتمام، نشأت عدة أفكار جديدة في مجال الإبلاغ عن أفضل الممارسات المتعلقة بهذه المسألة وغيرها من المسائل المواضيعية التي حددها مؤتمر الأطراف (انظر الفرع ثانياً-جيم أدناه).

٢٠- وأفضت مناقشات مؤتمر الأطراف ولجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية إلى خلاصة مفادها أن بعض المسائل المواضيعية قد لا تسعف بسهولة في عملية إبلاغ وطنية عن أفضل الممارسات المتعلقة بها مثل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي، في حين يسهل نسبياً تحديد المجالات المهمة

ولا توجد لعبة حصيلتها صفر في إفشاء المعلومات. وفي النهاية، كان انعدام اليقين مخيماً فيما يخص نوع المعلومات التي توّد الأطراف الاطلاع عليها والوصول إليها، مما زاد من صعوبة تحديد قاعدة بيانات يوصى بها للمعلومات الوطنية. أما الذي بات واضحاً فهو أن الأطراف توّد أن تطلع على معلومات عن آليات التمويل التي يمكن أن تكون مفيدة لتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر وعن طريقة الحصول على هذه الموارد المالية، من أجل جملة أمور منها تصميم المشاريع. وأحد الخيارات المتاحة، وفقاً للاقتراح الوارد أدناه، هو الاستعانة بمنظمات متخصصة، وبالبنية التحتية لإدارة المعارف الموجودة داخل الآلية العالمية والأمانة.

٢١- وبفضل تمويل حكومة النرويج والمفوضية الأوروبية، وضعت الآلية العالمية "طقم معلومات التمويل" - وهو دليل يعرض مصادر وآليات وصناديق التمويل ذات الصلة بالإدارة المستدامة للأراضي. والمقصود منه أن يكون طقم معلومات موجّهاً إلى البلدان الأطراف ومنظمات المجتمع المدني وسائر الشركاء المنخرطين في مكافحة تدهور الأراضي وتعزيز ممارسات الاستخدام للأراضي، ممن قد يحتاجون إلى التوجيه نحو فرص التمويل. ويمكن الاطلاع على الطقم الذي يتضمن معلومات عن جملة أمور منها الموارد المالية لمكافحة تغير المناخ في العنوان الشبكي التالي: <http://global-mechanism.org/our-services/finance-info-kit> <sup>(٧)</sup>.

٢٢- ويحتوي طقم معلومات التمويل على المعلومات التالية:

(أ) **مصادر التمويل** من قبيل الشركاء في التنمية، والصناديق الخاصة، وأدوات المعونة المتصلة بالإدارة المستدامة للأراضي؛

(ب) **الآليات المالية** التي يمكن استخدامها لتوجيه الأموال إلى الإدارة المستدامة للأراضي، وتوفير الحوافز اللازمة لاستثمارات القطاعين العام والخاص في ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي؛

(ج) **أدوات عرض القضايا** لزيادة وتحسين الاستثمار في الإدارة المستدامة للأراضي.

٢٣- وهناك وظيفة بحث متاحة لتصفح محتوى طقم معلومات التمويل بحسب المنطقة والموضوع ذوّي الصلة بكل مصدر من مصادر التمويل، بما في ذلك التمويل الكريون القائم على الأراضي، والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدته. وهناك أيضاً وظيفة بحث على أساس كلمات مفتاحية من أجل استغلال الإمكانيات الكاملة للدليل إلى أقصى حد.

---

(٧) تقوم الآلية العالمية بتحديث موقعها الإلكتروني، وسيُطلق خلال الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف، ويُرجى العودة إلى الموقع الشبكي للاستعلام عن أي تغيير محتمل في العنوان الإلكتروني.

٢٤- وقد جاء في تقرير صادر عن وحدة التفتيش المشتركة أن هذه المنصة ذُكرت ضمن نظم معلومات تمويل أنشطة مواجهة تغير المناخ التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، باعتبارها، في رأي محرري التقرير، معياراً من معايير "أفضل الممارسات".

٢٥- ويمكن التشجيع على مواصلة هذه الجهود وتعزيزها بمعلومات مباشرة من آليات التمويل المناسبة.

## جيم- المسائل المواضيعية الأخرى المتعلقة بأفضل الممارسات

٢٦- وفقاً للمقرر ١٣/م أ-٩، ينبغي جمع أفضل الممارسات المتعلقة باتفاقية مكافحة التصحر، وفق سبعة مسائل مواضيعية لم يعالج خمسة منها بعد<sup>(٨)</sup>. وبموجب المقرر نفسه، فإن البلدان الأطراف المتأثرة والمتقدمة، والكيانات الإقليمية ودون الإقليمية، وصندوق البيئة العالمية ملزمة بتقديم تقرير عن أفضل الممارسات وفق جدول زمني يوافق عليه مؤتمر الأطراف. وتُشجّع أيضاً منظمات المجتمع المدني على تقديم المعلومات المتعلقة بأفضل الممارسات عن طريق جهات التنسيق الوطنية.

٢٧- وقام المقرر ١٥/م أ-١٠ بتوجيه (أ) الأمانة إلى إتاحة روابط إلكترونية إلى قواعد البيانات القائمة ذات الصلة بجميع المسائل المواضيعية المتعلقة بأفضل الممارسات لكي تتاح للأطراف إمكانية الوصول إلى أكبر عدد ممكن من أفضل الممارسات؛ (ب) والأمانة إلى تحديد قاعدة بيانات موصى بها لكل واحدة من المسائل المواضيعية؛ (ج) والأطراف إلى تقديم ما لديها من أفضل الممارسات لتُدرج في ما يُستحدث وما هو قائم من قواعد بيانات أفضل الممارسات. ونصّ المقرر ذاته على أن تستعرض الدورات المقبلة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية "مدى إمكانية الوصول إلى المعلومات المتعلقة بأفضل الممارسات".

٢٨- وبالإضافة إلى ذلك، نصّ المقرر ذاته على أن تستعرض لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية المعلومات المتعلقة بالمسائل المواضيعية السبعة المتعلقة بأفضل الممارسات، وفق الجدول الزمني المقترح<sup>(٩)</sup>. وفي مجريات الأمور، لم يكن بالإمكان الوفاء بالجدول الزمني المقترح، ولم تُجمع سوى المعلومات المتعلقة بأفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي. وكما نوقش في الفصل السابق، لم يكن بالإمكان تصميم نموذج يُستند إليه لتقديم تقرير بشأن الموضوع الثاني الذي ينبغي أن تعالجه لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، ولم تُجمع معلومات عن هذا الموضوع.

(٨) المواضيع هي: (أ) بناء القدرات وإذكاء الوعي؛ (ب) والتصحر وتدهور الأراضي والجفاف والرصد والتقييم/البحث في مجال الإدارة المستدامة للأراضي؛ (ج) وإدارة المعارف ودعم القرار؛ (د) والإطار السياسي والتشريعي والمؤسسي؛ (هـ) والمشاركة والتعاون والربط الشبكي.

(٩) المقرر ١٥/م أ-١٠، المرفق، الجدول ٣: الجدول الزمني المقترح لاستعراض مواضيع أفضل الممارسات من ١ إلى ٧.

٢٩- وإذ أخذت الأطراف خلال الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف بعين الاعتبار ما تقدم، قامت بما يلي<sup>(١٠)</sup>: (أ) طلبت إلى الأمانة أن تُسهّل التعاون فيما بين شركاء بوابة الوساطة في تبادل المعارف العلمية والمؤسسة أو المؤسسات/قاعدة البيانات أو قواعد البيانات التي ستكلف بتجميع أفضل الممارسات ذات الصلة ونشرها، (ب) وكلّفت لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ولجنة العلم والتكنولوجيا بتركيز عملها على المسائل المواضيعية المتعلقة بأفضل الممارسات ذات الصلة بكل منهما<sup>(١١)</sup>، ودعت اللجنتين إلى الاستمرار في التحاور بشأن السبل الكفيلة بتعزيز تنسيق جهود إدارة المعارف وتحليل أفضل الممارسات ونشرها، من أجل المساهمة في تطوير بنية تحتية عامة لإدارة المعارف في إطار الاتفاقية. وعقدت في هذا الصدد اجتماعات مشتركة لمكتب لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ومكتب لجنة العلم والتكنولوجيا في بون يومي ٥ شباط/فبراير و ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠١٤، تناولت أيضاً مسألة أفضل الممارسات. ولكن لم تقدّم الاجتماعات المشتركة أي توجيه محدد لدفع هذه المسألة قدماً.

٣٠- وفي هذا الصدد، واعتباراً لما يلي: (أ) دعوة مؤتمر الأطراف إلى تسهيل الوصول إلى المعلومات المتعلقة بهذه المسائل المواضيعية؛ (ب) والوقت اللازم لاستكمال العملية المحددة في المقررين ١٥/م-١٠ و ١٧/م-١١ والمرتبطة بأفضل ممارسات تكنولوجيايات الإدارة المستدامة للأراضي، بما في ذلك التكيف؛ (ج) وعدم اليقين فيما يتعلق بطبيعة المعلومات المتصلة بهذه المسائل المواضيعية وبالتالي بالشكل الذي ينبغي استخدامه لتقديم هذه المعلومات؛ (د) والصعوبات التي تواجهها عملية البحث عن قواعد بيانات ذات صلة بأفضل الممارسات هذه لتزودها الكيانات المبلّغة بالمعلومات، يتمثل أحد النهج الممكن اتباعها في تحديد المؤسسات المتمتعة بالخبرة والمعارف اللازمة، وتوفير رابط إلى مواقعها الإلكترونية و/أو قواعد بياناتها التي تتوفر فيها المعلومات ذات الصلة، وتوجيه هذه المعلومات عن طريق البنية التحتية لإدارة المعارف الموجودة داخل الأمانة و/أو الآلية العالمية.

٣١- ويجري حالياً اتباع نهج مماثل وتقديم خدمات مشابهة عن طريق بوابة الوساطة في تبادل المعارف العلمية<sup>(١٢)</sup> فيما يخص قاعدة المعارف، وعن طريق سوق بناء القدرات<sup>(١٣)</sup> فيما يخص بناء

(١٠) المقرر ١٧/م-١١.

(١١) ينبغي للجنة العلم والتكنولوجيا أن تركز على ما يلي: (أ) تكنولوجيايات الإدارة المستدامة للأراضي، بما في ذلك التكيف؛ (ب) والتصحر وتدهور الأراضي والجفاف والرصد والتقييم/البحث في مجال الإدارة المستدامة للأراضي؛ (ج) وإدارة المعارف ودعم القرار؛ وينبغي للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية أن تركز على ما يلي: (أ) بناء القدرات وإذكاء الوعي؛ (ب) والإطار السياساتي والتشريعي والمؤسسي؛ (ج) والتمويل وتعبئة الموارد؛ (د) والمشاركة والتعاون والربط الشبكي.

(١٢) يرجى العودة إلى العنوان التالي: <<http://www.unccd.int/en/programmes/Science/Knowledge-Management/Pages/SKBP-Knowledge-Base-Map.aspx>>

القدرات. وعلى سبيل المثال، إذا قبلت الأطراف هذا النهج، سيستعاض عن عملية تزويد قاعدة بيانات أولية موصى بها بمعلومات متعلقة بأفضل الممارسات في مجال "التصحر وتدهور الأراضي والجفاف والرصد والتقييم/البحث في مجال الإدارة المستدامة للأراضي"، بوسيلة أسهل للوصول إلى قواعد البيانات والمواقع الإلكترونية القائمة (التي تقدّم أدوات، وأساليب، ودراسات حالات، وفي النهاية بيانات متصلة برصد وتقييم التصحر وتدهور الأراضي والجفاف والإدارة المستدامة للأراضي) عن طريق بوابة الوساطة في تبادل المعارف العلمية وبالتعاون مع أبرز مؤسسات البحوث ومقدمي خدمة البيانات.

## ثالثاً- تحسين إدارة المعارف

### بوابة الوساطة في تبادل المعارف العلمية

٣٢- كلف مؤتمر الأطراف، بموجب المقرر ٣/م-٨، لجنة العلم والتكنولوجيا بالقيام، بالتعاون مع المؤسسات المعنية، بإنشاء نظم لإدارة المعارف والإشراف عليها، بهدف تحسين دور الوساطة في تبادل المعلومات العلمية والتقنية من المؤسسات والأطراف والمستعملين وإيهم. وهذا التكليف، الذي جرى تنقيحه في المقررين ٢١/م-١٠ و ٢٤/م-١١ وتفصيله في الوثيقة ICCD/COP(11)/CST/6، يعبر عن مفهوم بوابة الوساطة في تبادل المعارف العلمية.

٣٣- ومن المقرر أن تكون بوابة الوساطة في تبادل المعارف العلمية بمثابة "جسر إلى الجسور"، معززةً حجم عمل جميع المعنيين بقضايا التصحر/تدهور الأراضي والجفاف إلى أقصى حدٍّ ممكن عن طريق التعاون مع قواعد البيانات والمعارف القائمة، وذلك بغية جمع المحتوى من المصادر الأولية للمعلومات وإتاحتها لطائفة واسعة من المستعملين النهائيين، ومن بينهم العلماء وواضعو السياسات والأخصائيون الممارسون.

٣٤- واستُحدثت بوابة تجريبية في عام ٢٠١٤ وجرى تحسينها في عام ٢٠١٥. وتتضمن البوابة التجريبية قسمين هما: (أ) توفير إمكانية الوصول مباشرة، عن طريق واجهة بحث بينية، إلى محتوى قواعد معارف خمسة شركاء موصولين؛ (ب) وتوفير إمكانية الوصول إلى قواعد المعارف المحلية التي تقدمها الأطراف والكيانات المبلغة الأخرى في إطار عملية الإبلاغ والاستعراض. والبوابة التجريبية هي تنفيذ للبوابة المقترحة على نطاق صغير. وقد وُضع نموذج أولي وظيفي من أجل تقييم الجدوى والموارد اللازمة على المدى الطويل لدعم ومواصلة تطوير هذه الأداة بوصفها

قاعدة المعارف الرئيسية لنشر المعرفة العلمية والتقنية وأفضل الممارسات، على النحو المحدد في المقررين ١٧/م-١١ و ٢٤/م-١١.

٣٥- واستُحدثت بوابة البحث بفضل المساهمات المالية للحكومتين الإسبانية والسويسرية فضلاً عن المساهمات العينية التي قدّمها الشركاء الخمسة في المرحلة التجريبية للبوابة، ومن بينهم: المجلس الوطني الإسباني للبحوث، والمركز الدولي للمراجع والمعلومات المتعلقة بالتربة، ومؤسسة الدراسة العالمية لنهج وتكنولوجيات حفظ الموارد، ومشروع التكنولوجيات والممارسات التطبيقية لصالح صغار المنتجين الزراعيين التابع لمنظمة الأغذية والزراعة، ونظام المعلومات الدولي للعلوم والتكنولوجيا الزراعية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة. وقد ساهمت دائرة البحوث الزراعية في وزارة الزراعة للولايات المتحدة بمعارفها المتخصصة وأتاحت للاتفاقية استغلال الكثير من الأدوات الجاري تطويرها في إطار محرك البحث 'جورنال ماب' (JournalMap) والنظام العالمي للمعارف المتعلقة بالإمكانات البرية. وكان لهذه الدائرة قصب السبق في تقديم المساهمات العينية الرامية إلى إعداد خرائط تفاعلية شبكية في البوابة التجريبية.

٣٦- وأجري عرضٌ لجميع مكونات البوابة التجريبية خلال الدورة الاستثنائية الرابعة للجنة العلم والتكنولوجيا في آذار/مارس ٢٠١٥، وستُعرض المكونات ذاتها خلال الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف كي تطلع عليها البلدان الأطراف وتختبرها.

٣٧- وأوصى مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا، أثناء اجتماعه المعقود في ١٣ آذار/مارس ٢٠١٥، بإدماج قائمة الخبراء المستقلين في البوابة، مما يتيح بالتالي إجراء عمليات بحث فعالة وسهلة ويسر على البلدان الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين الاطلاع بسهولة على المعلومات المتعلقة بالخبراء المستقلين.

٣٨- وفي التعليقات التي أبدتها الأطراف بشأن الوثيقة المعنونة "النظر في أفضل الممارسات في تنفيذ الاتفاقية: الوصول إلى المعلومات المتعلقة بأفضل الممارسات"، أوصت بعض الأطراف بما يلي: (أ) فسح المجال عن طريق البوابة للاطلاع على المعلومات المتعلقة بمؤشرات التقدم التي أبلغت عنها الأطراف والكيانات المبلغة الأخرى في تقاريرها الوطنية؛ (ب) وتزويد الأطراف بالمعلومات المتعلقة بالميزانية اللازمة لمواصلة تطوير البوابة وتكاليف تشغيلها.

٣٩- وشكّلت التجربة الناجحة أول معلم رئيسي في تطوير بوابة الوساطة في تبادل المعارف العلمية. وأثبتت أنّ بإمكانها القيام بما يلي: (أ) إذكاء الوعي بالنتائج المتوصل إليها بشأن تدهور الأراضي على الصعيد الوطني والإقليمي؛ (ب) وتبسيط عملية البحث ليتسنى بالتالي للمستخدمين استشارة العديد من الموارد المتعلقة بتدهور الأراضي بواسطة بوابة بحث واحدة؛ (ج) والسماح بإمكانية ربط تطبيقات الأجهزة المحمولة والأدوات "الميدانية" الأخرى بنتائج البحث الموحدة التي يُعثر عليها في البوابة، بغية تيسير تنفيذ الممارسات المستدامة على الأرض. ومهدت التجربة أيضاً الطريق لتحديد نماذج الشراكات اللازمة لتوسيع قاعدة الشركاء من موردي

المعارف ومستخدامها وإعادة التدوير وتوجيه مزيد من الانتباه لقواعد المعارف الشريكة عن طريق البوابة التي تعمل أداة وساطة في تبادل المعارف تتسم بالفعالية من حيث التكلفة والطابع التعاوني والكفاءة.

٤٠ - وترد في الوثيقة ICCD/COP(12)/CST/INF.5 معلومات أكثر تفصيلاً عن الأنشطة التي تضطلع بها الأمانة في تطوير البوابة، ومخطط لمواصلة تطويرها.

## رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

٤١ - يشكل تجميع أفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي ونشرها وتيسير سبل الوصول إليها عنصراً أساسياً من عملية الإبلاغ الجارية في إطار اتفاقية مكافحة التصحر. ومن الخيارات المتاحة لزيادة معدل تقديم التقارير وزيادة اتباع الأطراف والكيانات المبلغة الأخرى لهذه الممارسات بشكل فعلي ما يلي: (أ) وضع أدوات إبلاغ منقّحة ومن بينها نموذج إبلاغ مبسط يُتاح عن طريق منصة إدارة المعارف التابعة لمؤسسة الدراسة العالمية لنهج وتكنولوجيات حفظ الموارد؛ (ب) وتوجيه دعوة دائمة إلى الأطراف والكيانات المبلغة الأخرى لتقدّم أفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي؛ (ج) وتنفيذ أنشطة لبناء القدرات.

٤٢ - وقد تعذّر المضي قدماً في الأنشطة ذات الصلة بالمسائل المواضيعية الأخرى المتعلقة بأفضل الممارسات، على النحو الذي كان مقرراً في البداية، لأسباب منها عدم اليقين فيما يخص طبيعة المعلومات ذات الصلة بهذه المسائل المواضيعية والصعوبات في العثور على قواعد بيانات ذات صلة بأفضل الممارسات هذه تزوّدها الكيانات المبلّغة بالمعلومات. وبناء على ما تقدّم وعلى الوقت والموارد اللازمين لاستكمال العملية المحددة في المقررين ١٥/م-١٠ و ١٧/م-١١ المرتبطة بأفضل ممارسات تكنولوجيات الإدارة المستدامة للأراضي، بما في ذلك التكيف، ينبغي تصميم نهج أبسط وأكثر فعالية من حيث التكلفة فيما يخص المسائل المواضيعية الأخرى المتعلقة بأفضل الممارسات.

٤٣ - وتتمتع بوابة الوساطة في تبادل المعارف العلمية، باعتبارها "جسراً إلى الجسور"، بإمكانية أن تكون بمثابة آلية تيسّر وصول الأطراف إلى المعارف والمعلومات المتعلقة بأفضل الممارسات في قواعد المعارف الموجودة. وأثبتت البوابة التجريبية أنه يمكنها أن تقوم بإذكاء الوعي بالنتائج المتوصل إليها بشأن تدهور الأراضي على الصعيد الوطني والإقليمي وتبسيط عملية البحث. وسمحت البوابة التجريبية أيضاً للأمانة بتحديد نماذج الشراكات اللازمة لتوسيع قاعدة الشركاء من موردي المعارف ومستخدامها، وتحديد الخطوات المقبلة اللازمة، وتقدير التكاليف الناجمة عن التوسيع ومواصلة التطوير، وتكاليف التشغيل السنوية الناجمة عن البرمجيات والأجهزة الحاسوبية وعن صيانة البوابة.

٤٤ - ويمكن أن تنظر الأطراف خلال الدورة الرابعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية والدورة الثانية عشرة للجنة العلم والتكنولوجيا في المقترحات التالية بغرض إعداد مشروع مقرر يقدم إلى مؤتمر الأطراف في دورته الثانية عشرة:

(أ) حثّ مركز التنمية والبيئة في جامعة برن ومؤسسة الدراسة العالمية لنهج وتكنولوجيات حفظ الموارد على ما يلي: (١) إتاحة نموذج إبلاغ ومبادئ توجيهية تقنية منقّحين كي تقوم الأطراف باختبارهما؛ (٢) واستحداث مرفق إلكتروني يتيح للبلدان الأطراف والكيانات المبلغة الأخرى مواصلة تحميل المعلومات المتعلقة بأفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي؛ (٣) وإتاحة البيانات والمعلومات المتعلقة بأفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي بوسائل منها بوابة الوساطة في تبادل المعارف العلمية، عند الاقتضاء؛

(ب) دعوة الأطراف إلى اختبار نماذج الإبلاغ المنقّحة وتزويد مؤسسة الدراسة العالمية لنهج وتكنولوجيات حفظ الموارد بتعليقات ليتسنى إجراء المزيد من التعديلات والتحسينات؛

(ج) كذلك دعوة الأطراف والكيانات المبلغة الأخرى إلى الاستمرار في عرض حالات عن أفضل الممارسات الوجيهة لتعزيز قاعدة المعارف الخاصة بالإدارة المستدامة للأراضي؛

(د) مطالبة الأمانة بإدماج مكوّن خاص بأفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي في أنشطة بناء القدرات المنظّمة تحضيراً لعملية الإبلاغ والاستعراض المقبلة ولأي مناسبة أخرى قد تطرأ؛

(هـ) تقرير إيقاف الإبلاغ عن أفضل الممارسات وإعفاء الكيانات المبلغة من التزامات الإبلاغ ذات الصلة الواقعة حالياً على عاتقها، إلا فيما يخص موضوع "تكنولوجيات الإدارة المستدامة للأراضي، بما في ذلك التكيف"؛

(و) مطالبة الأمانة بتحديد المؤسسات التي تتمتع بالخبرة والمعارف والمعلومات اللازمة لما تبقى من المجالات المواضيعية، واستحداث رابط إلى مواقعها الإلكترونية و/أو قواعد بياناتها حيث تتوافر المعلومات ذات الصلة، وتوجيه هذه المعلومات من خلال بوابة الوساطة في تبادل المعارف العلمية و/أو سوق بناء القدرات، حسب الاقتضاء؛

(ز) تقرير ما يلي: ١٤ "تستمر الأمانة في الوفاء بالتزاماتها فيما يخص المسألة المواضيعية "بناء القدرات وإذكاء الوعي"، عن طريق سوق بناء القدرات، مع إدخال أي تعديلات لازمة؛ ٢٤ "وتقوم الآلية العالمية بتحسين "طقم معلومات التمويل" فيما يخص



المسألة المواضيعية "التمويل وتعبئة الموارد"، عاقدةً شراكات مع مؤسسات وآليات وصناديق التمويل المناسبة، وميسرةً الوصول إلى المعلومات المتعلقة بفرص التمويل السانحة والناشئة في مجال التصحر/تدهور الأراضي والجفاف؛<sup>٣٤</sup> وتنشر الأمانة على بوابة الوساطة في تبادل المعارف العلمية المعلومات ذات الصلة بالمسألتين المواضيعيتين "التصحر وتدهور الأراضي والجفاف والرصد والتقييم/البحث في مجال الإدارة المستدامة للأراضي" و"إدارة المعارف ودعم القرار"؛ (٤) وتنشر الأمانة والآلية العالمية على الموقع الإلكتروني لاتفاقية مكافحة التصحر المعلومات ذات الصلة بالمسألة المواضيعية "الإطار السياساتي والتشريعي والمؤسسي"؛

(ح) مضي الأمانة في تطوير بوابة الوساطة في تبادل المعارف العلمية وتحسينها بالتعاون مع الشركاء من أجل توسيع نطاق جمع المعلومات التي يمكن الوصول إليها عن طريق البوابة. وتقوم البوابة بتيسير وتعزيز الوصول إلى المعارف ذات الصلة من مصادر متعددة، عن طريق مختلف قنوات الاتصال ومن بينها الإنترنت والهواتف المحمولة؛

(ط) دعوة البلدان المتقدمة الأطراف والمؤسسات المالية إلى تقديم الموارد المالية للغرضين التاليين: <sup>١٤</sup> ضمان تشغيل مستودع أفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي واستدامته؛ <sup>٢٤</sup> ودعم تكاليف التشغيل السنوية وتوسيع نطاق بوابة الوساطة في تبادل المعارف العلمية، ومواصلة تحسينها، وتطويرها.

٤٥ - ويتضمن مرفق هذه الوثيقة الاحتياجات المالية المقدرة لتنفيذ الأنشطة المشار إليها في الفقرة ٤٤ أعلاه والتي ينبغي تمويلها من موارد خارجة عن الميزانية.

## المرفق

### الاحتياجات المالية لتنفيذ الأنشطة التي يتعين تمويلها من موارد خارجة عن الميزانية

يبيّن الجدول أدناه احتياجات الميزانية اللازمة لتنفيذ الأنشطة المشار إليها في الفقرة ٤٤ من هذه الوثيقة. ولن تتعدّ هذه الأنشطة إلا في حال حشد التمويل اللازم من موارد خارجة عن الميزانية.

#### الأنشطة والتكاليف المقدّرة ومصادر التمويل المحتملة

النشاط	التكلفة (باليورو)	مصدر التمويل المحتمل
قيام الأمانة بإدماج مكّون أفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي في أنشطة بناء القدرات المنظمة تحضيراً لدورة الإبلاغ والاستعراض المقبلة		يمكن إدماج مكّون أفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي في أنشطة بناء القدرات المنظمة تحضيراً لدورة الإبلاغ والاستعراض المقبلة دون تحمل أي تكاليف إضافية. ومن هنا، لن يُنفذ هذا النشاط إلا إذا نُظمت أنشطة لبناء القدرات في إطار برنامج دعم عالمي يخلف ما سبقه، أو إذا أُتيحَت تبرعات أخرى
قيام الأمانة بتطوير سوق بناء القدرات وصونه	١٥٠.٠٠٠	لن ينفذ هذا النشاط إلا إذا جرى تأمين الموارد اللازمة
قيام الآلية العالمية بتحسين "طقم معلومات التمويل"	٥٠.٠٠٠	لن ينفذ هذا النشاط إلا إذا جرى تأمين الموارد اللازمة
قيام الأمانة بتطوير وتحسين بوابة الوساطة في تبادل المعارف العلمية	٢٥٠.٠٠٠	سيُموّل هذا النشاط من الموارد الخارجة عن الميزانية التي حُشدت بالفعل
<b>مجموع الموارد الخارجة عن الميزانية</b>	<b>٤٥٠.٠٠٠</b>	